



استراتيجية البيانات للقادة: عائد حالات الاستخدام وتفويض رئيس البيانات وخارطة طريق ممولة



استراتيجية البيانات للقادة: عائد حالات الاستخدام وتفويض رئيس البيانات وخارطة طريق ممولة

مقدمة:

توافق مجالس إدارة كثيرة على وثيقة تبدو أشبه بقائمة أمنيات تقنية: تشتري المنصات وتتكاثر التجارب الأولية، ولا يستطيع أحد أن يبين أي هدف مؤسسي يخدمه الإنفاق على البيانات. وهنا تبرز الحاجة إلى استراتيجية البيانات للقادة، إذ يختلفون حول المسألة المركزية أو مسألة المجالات، وبحيرة البيانات أو Lakehouse، وحالات الاستخدام الأحق بالمال أولاً. تمكن هذه الدورة من كور كونسبت كبار القادة من ربط طموح البيانات بأولويات المؤسسة، وتحديد مواطن العائد، واختيار القدرات المستهدفة وشكل منظومة البيانات، وإطلاق التمويل على مراحل. ويعد المشاركون استراتيجية البيانات وخطة الاستثمار الممولة مع خارطة طريق متابعة لمؤسساتهم.

أهداف الدورة:

- تحويل أهداف المؤسسة والضغوط التنافسية إلى عدد محدود من طموحات البيانات يمكن للإدارة العليا أن تتبناها
- تقييم جاهزية البيانات والفجوة بين أصول البيانات الحالية والاحتياجات الاستراتيجية
- ترتيب محفظة حالات استخدام البيانات حسب المنفعة وقابلية التنفيذ وزمن استرداد التكلفة مع تقدير رقمي لكل منها
- حسم القدرات المستهدفة للبيانات واتجاه البنية وخيارات التوريد على مستوى القرار التنفيذي بما فيها خيارات Data Mesh Lakehouse
- تصميم منظومة البيانات مع تفويض رئيس البيانات والتنفيذي ومالكي منتجات البيانات في المجالات والتمويل على مراحل
- إعداد استراتيجية البيانات وخطة الاستثمار الممولة مع مؤشرات العائد وخطة ثقافة البيانات جاهزة لاعتماد مجلس الإدارة

الفئة المستهدفة:

- القيادات التنفيذية التي تضع استراتيجية المؤسسة وتقرر حجم الاستثمار في البيانات ومواضعه
- قادة وظائف البيانات والتحليلات والمعلومات المسؤولون عن طموح البيانات وتحقيقه
- رؤساء مكاتب التحول والاستراتيجية الذين يشكلون محافظ التغيير المعتمدة على البيانات
- رؤساء القطاعات الذين سيساءلون عن منتجات البيانات في مجالاتهم والعوائد الناتجة عنها
- قادة المالية والاستثمار الذين يعتمدون تمويل برامج البيانات ويتابعونه
- قادة التقنية الذين يواءمون قرارات المنصات والبنية مع توجه المؤسسة

محاورة الدورة:

اليوم 1: طموح البيانات ونقطة الانطلاق الاستراتيجية

- لوحة ربط أهداف المؤسسة بتموحد البيانات
- هرم استراتيجية البيانات: الرؤية والأهداف والقدرات والمبادرات
- اختيار التوجه الهجومى أو الدفاعى فى استخدام البيانات
- خط أساس جاهزية البيانات عبر سبعة أبعاد للقدرات
- مقابلات القيادات التنفيذية وخريطة حرارية لنقاط ألم البيانات

اليوم 2: تقديرات المنفعة ومحفظة حالات الاستخدام وتحقيق الدخل من البيانات

- ورش اكتشاف حالات الاستخدام حسب رحلة العميل والعمليات
- شبكة تقييم المنفعة وقابلية التنفيذ والمخاطر لترتيب حالات الاستخدام
- نموذج تقدير المنفعة: محركات العائد وبنود التكلفة وفترة الاسترداد
- خيارات تحقيق الدخل من البيانات داخليا وخارجيا
- الموازنة بين المكاسب السريعة والمبادرات الرائدة

اليوم 3: القدرات المستهدفة للبيانات وخيارات البنية

- خريطة القدرات المستهدفة للبيانات وخريطة حرارية للفجوات
- مراجعة المفاضلة بين مستودع البيانات وبحيرة البيانات و Data Lakehouse
- مبادئ Data Mesh: مساءلة المجالات والمنصة ذاتية الخدمة
- مصفوفة قرار البناء أو الشراء أو الشراكة لمنصات البيانات
- مراجعة سقف الإنفاق السحابى ومخاطر الارتهاان للمورد

اليوم 4: تصميم منظومة البيانات والتمويل ومخاطر الثقافة

- تفويض رئيس البيانات التنفيذى وخط التبعية وصلاحيات القرار
- دور مالك منتج البيانات ودورة حياة منتج البيانات
- الحوكمة الحاسوبية الاتحادية مقصورة على طبقة تمكين واحدة
- آلية التمويل على مراحل ومعايير لجنة الاستثمار
- برنامج الثقافة البياناتية وتشخيص عوائق التبني

اليوم 5: تمارين السيناريوهات واستراتيجية البيانات الممولة

- سيناريو مجموعة تأمين: إعادة توجيه برنامج بيانات متعثر
- سيناريو مشغل لوجستي: تمويل منتجات البيانات حسب المجال
- بطاقة عائد البيانات: المؤشرات القائدة والمؤشرات المتأخرة
- صياغة استراتيجية البيانات وخطة الاستثمار الممولة
- تمرين عرض على مجلس الإدارة ومساءلة استثمارية من الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تحديد طموح البيانات
- تشخيص جاهزية البيانات
- تقدير المنفعة
- ترتيب محفظة حالات الاستخدام
- توجيه بنية البيانات
- تصميم منظومة البيانات
- تخطيط الاستثمار في البيانات
- قيادة ثقافة البيانات

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة باستراتيجية بيانات وخطة استثمار ممولة لمؤسستك اختبرتها لجنة استثمار من الزملاء
- شرح أولويات حالات استخدام البيانات لمجلس الإدارة بلغة تجارية واضحة: ما يبدأ أولاً وكم يكلف ومتى يسترد
- حسم الجدال المتكرر حول المساءلة المركزية أو مساءلة المجالات واتجاه المنصات بمنطق قرار واضح
- مقارنة طموحات البيانات وأساليب تمويلها مع قادة من التأمين والخدمات اللوجستية والخدمات العامة والصناعة

الخاتمة:

تكسب استراتيجية البيانات الدعم حين يرتبط كل استثمار بهدف مؤسسي وتظهر كل مرحلة عائداً قابلاً للقياس. تنتقل الدورة من تحديد طموح البيانات وقياس الجاهزية، إلى تقديرات المنفعة وترتيب محفظة حالات الاستخدام، ثم إلى قرارات البنية والتوريد وتصميم منظومة البيانات، والتمويل على مراحل وثقافة البيانات. ويطبق اليوم الأخير ذلك في سيناريوهات من قطاعات مختلفة، وينتج استراتيجية البيانات وخطة الاستثمار الممولة التي يعرضها المشاركون على رعاتهم التنفيذيين.